● أخبار قصيرة

اعتقال السياسي التونسي جوهر بن مبارك

اعتقلت أجهزة الأمن التونسية، عضو جبهة الخلاص الوطني، جوهر بن مبارك، الجمعة، وسط حملة اعتقالات مستمرة منذ أيام، طالت حزبيين وأعضاء في الجبهة.
وتوجهت الشرطة التونسية، الأربعاء الماضي، إلى منزل ابن مبارك لاعتقاله، لكنه لم يكن موجودا في منزله.
واعتقلت السلطات الأربعاء، كلا من الأمين العام للحزب الجمهوري، عصام الشابي، بعد مداهمة منزله، والعضوة بجبهة الخلاص الوطني، شيماء عيسى. ومنذ أكثر من أسبوع، تشهد البلاد حملة اعتقالات واسعة طالت سياسيين وصحفيين ونقابيين، في الوقت الذي يؤكد فيه سعيد أن أغلب الموقوفين تلاحقهم تهم التآمر على الدولة.
من جانب آخر، أكد العميد السابق للمحامين عبد الرزاق الكيلاني أن القاضي البشير العكرمي سيغادر الجمعة، مستشفى الرازي.

الجزائر.. تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي

أجرى الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، حركة تغييرات واسعة في السلك الدبلوماسي والقنصلي.
وأوضحت وزارة الخارجية الجزائرية -في بيان- أنه في إطار إعادة الانتشار الدبلوماسي، أجرى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، حركة واسعة في السلك الدبلوماسي والقنصلي؛ شملت ٢٤ سفيرا، و١٥ قنصلا عاما، و٩ قناصلة.
وبحسب البيان، تهدف هذه التعيينات إلى إعادة تنشيط الجهاز الدبلوماسي للجزائر، وجعله يتماشى مع المتطلبات الراهنة بغية تكفل فعال بانشغالات الجالية الجزائرية بالخارج، وكذلك مصالح الجزائر على الأصعدة الثنائية والإقليمية والدولية.

استمرار الجدل في ليبيا حول المسار الدستوري

يسود الجدل والغموض المشهد الليبي، لا سيما ما يتعلق بالحديث عن "آليات بديلة" لإنتاج أساس دستوري للانتخابات، في حال استمرار الخلاف بين مجلسي النواب والدولة. فبينما أرجئ مجددا المجلس الأعلى للدولة، جلسة التصويت على التعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري، نشر مجلس النواب التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية. وبالتزامن تعقد مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا، اجتماعا في واشنطن لمناقشة الآليات البديلة للمضيّ قدمًا نحو إجراء الانتخابات نهاية العام الحالي.
وفي هذا السياق، قال رئيس مجموعة العلم الوطني للدراسات، خالد الترجمان، إن التعديل الذي أجراه مجلس النواب عليه تحفظات كبرى، ويكاد يكون غير مقبول باعتبار انه يذهب صوب تسليم كافة السلطات إلى المركزية بطرابلس.

واستشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته

تظاهرات حاشدة في الضفة وغزة نصرةً لنابلس

لبى آلاف الفلسطينيين فجر الجمعة، نداء مجموعة «عرين الأسود» والدعوات الشبابية الفلسطينية، في النزول إلى الشوارع، نصرة للمقاومة وتنديدًا بجرائم العدو الصهيوني.
وخرج الآلاف من المواطنين في محافظات القطاع الخمس – رفح، خان يونس، الوسطى، غزة- شمال غزة-، بعد الساعة الثانية عشر فجرًا، بحشد مهيب، إلى الشوارع وعند المفترقات العامة، بتجمهرات ومسيرات، منددين بجرائم العدو.
ورفع المشاركون أعلام فلسطين، وصورًا لبعض من شهداء جنين ونابلس والقدس، ولافتات، وسط هتافات وشعارات وطنية داعمة للمقاومة. وفي مدن الضفة، شارك أيضًا الآلاف، في مسيرات حاشدة، ومواكب بالمركبات وبالدرجات النارية، لتلبية النداء، وسط التهليلات والتكبيرات، فيما تم إحراق الإطارات المطاطية، وسط الطرقات.
وكانت مجموعات عرين الأسود دعت أبناء الشعب الفلسطيني إلى النزول في تمام الساعة ١٢:٠٠ منتصف الليل، إلى الشوارع والميادين الرئيسية في كل مدينة من مدن الضفة والقدس وقطاع غزة، دعماً للمقاومين في تصديهم للعدو ونصرة للمقاومة وتنديدًا بجرائم العدو الصهيوني.
وتشهد ساحات الضفة المحتلة، مواجهات ميدانية مسلحة بين المقاومين وقوات العدو معظمها في جنين ونابلس، يوميًا، عند الحواجز، واثناء عمليات الاقتحامات المتكررة.

٦٢ شهيداً خلال الشهرين الأولين من العام الجاري

وفي أحدث بيانات صادرة عن وزارة الصحة في رام الله، فقد سجلت ٦٢ شهيدًا، خلال الشهرين الأولين منذ بداية العام الجاري، وهو يعد هذا الأكثر دموية في الضفة منذ عام ٢٠٠٠ على الأقل.
إلى ذلك استشهد فلسطيني، فجر الجمعة، متأثرا بإصابته برصاص جيش الاحتلال الصهيوني جنوبي الضفة الغربية المحتلة، الخميس.
وأفاد تلفزيون فلسطين الرسمي، بـ» استشهاد الشاب محمد جوابرة (٢٢ عاماً)، متأثراً بجروح حرجة جراء إصابته برصاص الاحتلال الحي في الرأس، الخميس في مخيم العروب للاجئين شمالي الخليل».
والخميس اندلعت مواجهات في مواقع متفرقة بالضفة الغربية، تنديدا بإعدام الجيش الصهيوني ١١ فلسطينيا في مدينة نابلس.

إصابة شابين بالرصاص الحي

وأصيب شابان بالرصاص الحي، فجر الجمعة، خلال هجوم للمستوطنين على بلدة قصرة جنوب نابلس.
وأفادت وزارة الصحة بأن إصابتين بحالة خطيرة برصاص مستوطنين وصلتا إلى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس من بلدة قصرة.
وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين من البؤرة الاستيطانية «ايش كودش» اقتحموا المنطقة الجنوبية من البلدة باستخدام «تركترونات»، وهاجموا منازل المواطنين.
وأوضحت أن مستوطنا أطلق الرصاص الحي من سلاح أوتوماتيكي صوب المواطنين الذين خرجوا للدفاع عن منازلهم، ما أدى لإصابة المواطن مسعود أبو ريدة برصاصة في البطن خرجت من الظهر، والمواطن محمد خالد حسن بمنطقة الفخذ.

الجمعة «يوم غضب»

بموازاة ذلك نفّذ الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني الجمعة اعتصامات في ساحات السجون بعد صلاة الجمعة، وذلك وفقًا لقرار «لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة»، وذلك تزامنًا مع دعوتهم لأن يكون اليوم يوم غضب، ردًا على جرائم الاحتلال ومجازره، ونصرة للأسرى والقدس.
تأتي هذه الخطوة، في سياق خطوات العصيان التي يواصل الأسرى تنفيذها منذ ١١ يومًا، في سجون الاحتلال رفضًا لإجراءات وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير.
وكانت إدارة سجون الاحتلال قد أطلقت صفارات الإنذار في عدة سجون، بعد رفض الأسرى العودة إلى الأقسام واعتصامهم في ساحات السجون، عقب انتهاء الفورة، وهم يرتدون الزي البني، والذي يعني استعداد الأسرى للمواجهة، وسادت حالة من التوتر الشديد في مختلف السجون. وستكون هذه الخطوات مفتوحة حتى الإعلان عن خطوة الإضراب عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل، التي ستكون تحت عنوان «بركان الحرّيّة أو الشهادة».

«سرايا القدس»: جرائم العدو ستدفع المقاومة نحو المزيد من الجهاد

بدوره قال الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حمزة في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» إن «رسالة المقاومة تؤكد جاهزيتها واستعدادها الدائم ووحدة موقفها وفعلها الميداني في مواجهة العدو والتصدي لجرائمه». وأكد أن «ديمومة الاشتباك ماضية بإذن الله وجرائم العدو بحق شعبنا ستدفع المقاومة نحو مزيد من العمل الجهادي».

الأسرى الفلسطينيون يعتصمون في ساحات السجون

وسط تراجع إقليمي

إقرار علني للسعودية بفشل رهاناتها

وسط تراجع إقليمي ذريع ومستمر، سلطت مجلة "إيكونوميست" البريطانية الضوء على إقرار السعودية علنا بفشل رهاناتها في عديد الملفات الخارجية أبرزها اليمن وسوريا.
وافتتحت المجلة تقريرا لها بأنه "نادرا ما يعترف الدبلوماسيون بالفشل، لكن هذا هو بالضبط ما فعله وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان".
وتناولت المجلة مؤشرات التحول في موقف الرياض من حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرة إلى تصريحات أدلى بها بن فرحان بمؤتمر ميونخ للأمن في ١٨ فبراير/شباط الجاري.
وذكرت المجلة، في تقرير أن بن فرحان، رد على سؤال حول شائعات مفادها أن السعودية قد تغير موقفها من حكومة الأسد، بالتلميح إلى أن عزلة الرئيس السوري تقترب من نهايتها، قائلا: "هناك إجماع متزايد على أن الوضع الراهن غير قابل للتطبيق".
وأورد التقرير أن السعودية أنفقت، على مدى العقد الماضي، عشرات المليارات من الدولارات للإطاحة بحكومة بلدين، هما حكومة الأسد في سوريا، وحكومة صنعاء في اليمن، لكنها على وشك الاعتراف الرسمي بفشل المحاولتين في الأشهر المقبلة.
ولا يعود هذا التحول إلى تقارب بين السعوديين وخصومهم، بل إلى تصور مفاده أن المملكة، مثل بعض جيرانها في دول الخليج الفارسي، أصبحت ترى بشكل متزايد أن بقية العالم العربي "مصدر إزعاج ممل".
وكان السعوديون من أوائل المؤيدين للانتفاضة ضد الأسد، وبدأوا في إرسال الأسلحة والأموال إلى المعارضين السوريين عام ٢٠١٢.
وحتى بعد انتصار الأسد رفض السعوديون إعادة العلاقات معه، أو السماح له باستئناف دوره في جامعة الدول العربية، التي تم تعليق عضوية سوريا فيها عام ٢٠١١.
لكن السعوديين لم يعودوا مصرين على ذلك، وهو ما عبر عنه بن فرحان في مؤتمر ميونيخ مشيرا إلى أن ما يقوله دبلوماسيون في الخليج الفارسي آخرون على انفراد هو أنه "لم يعد هناك أي طريق واضح لإزاحة الأسد". وأضاف: "لدينا جميعًا سياسات، لكن ليس لدينا أي استراتيجية لتنفيذ تلك السياسة (..) لا يوجد طريق نحو تحقيق الأهداف القصوى". وإزاء ذلك، يعتقد دبلوماسيون أن السعودية يمكن أن تعلن عن تقارب مع سوريا في قمة جامعة الدول العربية المقبلة، والتي عادة ما تُعقد في مارس/آذار.

الكيان الصهيوني يرحّل برلمانية أوروبية بتهمة دعم حركة المقاطعة

العدو يستنفر تمهيدًا لنهاية أسبوع متفجّر

ذكر محلل ومراسل في الشؤون العسكرية أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عزّزت استنفارها عقب الأحداث الأخيرة في نابلس والتوتر المتصاعد في الضفة الغربية عمومًا.
وأضاف غرينوود أن «القوات الصهيونية مُدركة جيدًا وتتوقع أن يحاول «مخربون» تنفيذ عمليات انتقامية، إذ رأينا بعد يوم على العملية الأخيرة محاولات اخرى لتنفيذ عمليات إضافية، من جملتها «مخربة» حاولت طعن حارس عند مدخل «معليه أدوميم»، حيث أُطلق النار عليها»، حسب تعبيره.
ولفت إلى أن «التأهّب الجاري في القوات الأمنية يمكن أن نشعر به»، موضحًا أن «العمليات تصاعدت يوم الجمعة، وكانت ذروتها بعد صلاة يوم الجمعة في المساجد خصوصًا أن تحريضًا مكثّفًا رافقها، لذلك فإن القوات الصهيونية مستعدة لكل سيناريو».
وذكر غرينوود أنه طُلب من المقاتلين الصهاينة الحفاظ على اليقظة والرد بسرعة على أيّة حادثة».
في سياق آخر تحدث الإعلام العبري عن ترحيل العضو في البرلمان الأوروبي، آنا ميراندا، وإعادتها إلى إسبانيا عبر مطار بن غوريون في «تل أبيب»، بعد محاولتها دخول الأراضي المحتلة كجزء من مهمة لبعثة دبلوماسية للسلطة الفلسطينية.
وبرّر المسؤولون الصهاينة قرارهم على أساس أنّ «القانون يمنع أعضاء حركة المقاطعة المعروفة باسم «BDS» من دخول قطاع غزة»، مشيرةً إلى أنّ «ميراندا، التي تمثل منطقة غاليسيا، شاركت في أسطول مرمرة الذي حاول كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة عام ٢٠١٥».
من جهته، قال وزير الخارجية في حكومة الاحتلال، إيلي كوهين، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «أمر بحظر النواب الأوروبيين الذين أعربوا عن دعمهم لـ»منظمات إرهابية»، حسب تعبيره، أو الذين حاولوا في الماضي دخول الأراضي المحتلة بشكل غير قانوني».
وقالت ميراندا في تغريدة لها في «تويتر» إنّ «الحكومة الصهيونية طردتها بعد ساعات من الانتظار، وتمّ ترحيلها إلى بلدها إسبانيا».
وأضافت البرلمانية الأوروبية أنّ الإجراء الذي اتخذته سلطات الاحتلال بحقها كان «إهانة دبلوماسية» و»عدم احترام» للهيئة التشريعية في الاتحاد الأوروبي.